

مشروع تقرير  
الاجتماع السابع والثلاثون للجنة  
المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري  
لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)  
(الاجتماع الافتراضي فقط، 8-9 يونيو 2021)

1. انعقد الاجتماع السابع والثلاثون للجنة المتابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في 8-9 يونيو 2021 في شكل افتراضي فقط.

2. حضر الاجتماع ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة:

- الجمهورية التركية : (رئيس الاجتماع، دائم)
- المملكة العربية السعودية : (نائب الرئيس، عضو دائم)
- دولة فلسطين : (نائب الرئيس، عضو دائم)
- دولة الكويت : (نائب الرئيس، عن المنطقة العربية)
- الجمهورية النيجيرية : (نائب الرئيس، عن المنطقة الأفريقية)
- جمهورية إندونيسيا : (نائب الرئيس، عن منطقة آسيا)
- جمهورية باكستان الإسلامية : (مقرراً)
- دولة قطر : (عضو المكتب السابق)
- ماليزيا : (عضو المكتب السابق)
- جمهورية الغابون : (عضو المكتب السابق).

3. كما حضر الاجتماع ممثلو الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، مكتب تنسيق الكومسيك، مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، البنك الإسلامي للتنمية IDB، المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، ومعهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC، منظمة الاتحاد الإسلامي المالكي البواخر OISA، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS.

(مرفق نسخة من قائمة المشاركين في المرفق الأول).

#### المادة الـ 1 من جدول الأعمال: الجلسة الافتتاحية

4. عقب تلاوة القرآن الكريم، افتتح الاجتماع معالي السيد عبد الله رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس الميزانية الاستراتيجية برئاسة الجمهورية التركية.

5. في مستهل كلمته عبر معالي آغا أوغلو وعبر عن تعازيه للفلسطينيين الذين سقطوا ضحايا الهجمات الأخيرة الظالمة لقوات الاحتلال

الإسرائيلي، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين. وشدد معالي آغا أوغلو على التزام الجمهورية التركية بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمه في قضيته العادلة.

6. وأشار آغا أوغلو إلى أن الجائحة العالمية الحالية قد جلبت أزمات غير مسبوقة في جميع أنحاء العالم. وإلى جانب آثاره المدمرة في كل جانب من جوانب الحياة البشرية، تسبب فيروس كوفيد-19 في اضطراب كبير في الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية. في عام 2020، يُقدر الانكماش في الاقتصاد العالمي في حدوده الدنيا 3.2 في المائة، والانكماش الاقتصادي في منطقة منظمة التعاون الإسلامي أعمق من الانكماش في الاقتصاد العالمي، حيث يقدر الانكماش بأكثر من 5 في المائة. وشدد على أنه بالإضافة إلى الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية القائمة بالفعل في العالم الإسلامي، فإن المشاكل الناجمة عن هذا الوباء تتطلب مستوى أعلى بكثير من التعاون داخل أسرة منظمة التعاون الإسلامي من أجل مواجهة تحدياتها.

7. وفي هذا الصدد، أعرب معالي آغا أوغلو أن نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC فرصة ذهبية للبلدان الإسلامية الشقيقة لتوسيع التعاون التجاري القائم والتضامن بين دولنا على أساس القوة النابعة من قيمنا التاريخية والثقافية المشتركة. كما أعرب عن تقديره للجنة التفاوض التجاري TNC الخاص بنظام الأفضلية التجارية في منظمة التعاون الإسلامي؛ لاتخاذها قراراً تاريخياً يتعلق بتنفيذ النظام. وفي إشارة إلى قرار اجتماع لجنة التفاوض التجاري TNC؛ أكد أنه بحلول 1 يوليو 2022 سيتم تفعيل TPS-OIC بشكل كامل، ودعا الدول الأعضاء المعنية إلى الإسراع في استكمال إجراءاتها الداخلية حتى ذلك التاريخ.

8. كما تطرق معالي آغا أوغلو إلى مشروع مهم آخر للكومسيك، وهو مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول. وفي معرض تعبيره عن إنشاء مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي باعتباره أحد أهم مشاريع الكومسيك، شدد على ضرورة تسريع الجهود لتفعيل المركز في أقرب وقت ممكن.

9. علاوة على ذلك، وفيما يتعلق بالمبادرات الهامة الأخرى في مجال التعاون المالي، شدد معالي آغا أوغلو على أن بورصة الذهب في منظمة التعاون الإسلامي، ومؤشر الشريعة S&P OIC / COMCEC 50، والكومسيك للأوراق المالية العقارية ذات أهمية كبيرة بسبب قدرتها على تعزيز حجم التجارة بشكل كبير وتوثيق العلاقات التجارية بين الدول الأعضاء.

10. وتأكيداً على التنظيم الناجح لاجتماعات مجموعة عمل الكومسيك في شكل افتراضي فقط أثناء الوباء، أشار معالي آغا أوغلو إلى أن آلية تمويل مشروع الكومسيك (CPF) هي أداة مفيدة لتنفيذ توصيات السياسات التي صاغتها مجموعات العمل.

11. كما تطرق معالي آغا أوغلو إلى المشاريع التي سيتم تنفيذها في إطار تمويل مشروع الكومسيك، واستجابة الكومسيك لمواجهة كوفيد CCR، وبرنامج الكومسيك حول القدس. وأشار إلى أنه سيتم تنفيذ أكثر من 40 مشروعاً في المجموع هذا العام، من قبل الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بمساهمات نشطة من شركاء المشروع الآخرين.

12. واختتم معالي آغا أوغلو ملاحظاته متمنياً أن تساهم جميع المداولات خلال الاجتماع السابع والثلاثين للجنة المتابعة في تحقيق السلام والازدهار والرفاهية للأمة الإسلامية.

(مرفق نص بيان معالي السيد رضوان آغا أوغلو في المرفق الثاني).

13. رسالة معالي د. يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، والتي قرأها الدكتور أحمد سنغيندو، الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي. وقد أعرب معالي د. العثيمين في رسالته عن تقديره العميق لحكومة الجمهورية التركية وشعبها الصديق ومكتب تنسيق الكومسيك على ترتيباتهم لهذا الاجتماع الافتراضي.
14. ذكر معالي د. العثيمين أن التعاون البيئي في منظمة التعاون الإسلامي يصبح أكثر أهمية ليس لإبطاء انتشار جائحة كوفيد-19 والقضاء عليها فحسب، بل أيضاً لتأسيس سياسات وتدابير فعالة للتخفيف من أثارها اللاحقة. وقد شدد معالي د. العثيمين على أن تنظيم مختلف الاجتماعات القطاعية على المستوى الوزاري في منظمة التعاون الإسلامي في مجال الأمن الزراعي والغذائي والسياحة والعمل لاحقاً هذا العام سيعطي مزيداً من الزخم لتبني وتوسيع مشاريع وبرامج جديدة في هذه القطاعات.
15. كما شدد معالي د. العثيمين على مواصلة الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المعنية بالعمل عن كثب مع الدول الأعضاء لتعزيز استجابة تعاونية لتيسير التعافي الاقتصادي في البلدان الأعضاء. وأشاد معالي د. العثيمين أخيراً بالمؤسسات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي التي استمرت في التعاون مع الأمانة العامة لتنفيذ مختلف المشاريع المدرجة تحت جدول الأعمال الاجتماعي-الاقتصادي لمنظمة التعاون الإسلامي.

(مرفق نسخة من نص رسالة معالي د. يوسف العثيمين في المرفق الثالث).

16. كما تحدث في الاجتماع رئيس وفد دولة فلسطين، السيد رأفت ريان، رئيس دائرة المنظمات الدولية في وزارة الاقتصاد الوطني نيابة عن جميع أعضاء اللجنة. وقد عبر عن شكره وتقديره لحكومة الجمهورية التركية لاستضافتها للاجتماع ومكتب تنسيق الكومسيك لتنظيمه، وأعرب عن تعازيه بكل الضحايا الذين توفوا بسبب جائحة كوفيد-19. وشدد السيد ريان على أهمية برنامج استجابة كوفيد-19 الذي انطلق تحت مظلة الكومسيك. وعبر أخيراً عن شكره الخاص وتقديره لكل الدول الأعضاء لدعمهم المستمر لفلسطين ومدينة القدس الشريف.

### الحدث الجانبي

17. عُقد الاجتماع الثامن والثلاثون للجنة الدورة الكومسيك في 3 يونيو 2021.

(مرفق تقرير الاجتماع الثامن والثلاثين للجنة دورة الكومسيك في المرفق الرابع).

### جلسات العمل

18. ترأس جلسات العمل سعادة السفير محمد متين أكر، الممثل الدائم للجمهورية التركية في منظمة التعاون الإسلامي.

• وقد أقرت اللجنة جدول أعمال الاجتماع.

(مرفق نسخة من جدول الأعمال في المرفق الخامس).

## المادة 2 من جدول الأعمال: استراتيجية الكومسيك وتنفيذها

19. رحبت اللجنة بتقرير تنفيذ استراتيجية الكومسيك المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك، والذي سلط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وأثنت على الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة في تنفيذ الاستراتيجية. كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي مواصلة دعمها الكامل لتنفيذ الاستراتيجية.
20. رحبت اللجنة بالانعقاد الناجح لمجموعات عمل الكومسيك في مجالات التعاون وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورة الكومسيك السادسة والثلاثين. ورحبت أيضاً بالتقارير البحثية التي أجراها مكتب تنسيق الكومسيك لإثراء المناقشات في كل اجتماع لمجموعة عمل الكومسيك.
21. وأشادت اللجنة على جهود مجموعات العمل من أجل التقريب بين السياسات بين الدول الأعضاء في مجالات اختصاصها.
22. ورحبت اللجنة بمساعي مجموعات العمل لتوضيح الآثار السلبية لكوفيد-19 على مجالات تعاون الكومسيك في مختلف الجوانب.
23. كما أشادت اللجنة بجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تعويض الآثار السلبية لوباء كوفيد-19 من خلال الأنشطة والمشاريع والبرامج وأنواع أخرى من آليات الدعم للبلدان الأعضاء. وركزت اللجنة على أهمية تعزيز هذه البرامج والأنشطة في رفع التوعية إضافة إلى استثمارها على نطاق أوسع.
24. رحبت اللجنة باهتمام الدول الأعضاء ببرنامج الكومسيك الجديد للاستجابة لفيروس كوفيد CCR الذي أطلقه مكتب تنسيق الكومسيك بهدف معالجة التداعيات الحالية والمحتملة لوباء كوفيد-19 على اقتصادات الدول الأعضاء، ورحبت أيضاً ببدء 9 مشاريع ليتم تنفيذها في إطار CCR.
25. إشادة بجهود البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي نحو تحقيق توصيات سياسات الكومسيك الوزارية، دعت اللجنة جميع الدول الأعضاء إلى بذل كل جهد ممكن لتنفيذ توصيات السياسات، وحثت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على دعم الدول الأعضاء في هذا الصدد.
26. رحبت اللجنة بالزيادة العالية في عدد الأنشطة التي أجرتها مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في تحقيق استراتيجية الكومسيك خاصة باستخدام أدوات الاجتماعات المرئية الرقمية وطلبت من مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي الاستمرار بتنظيم برامج التدريب الافتراضية حيثما كان ذلك ممكناً للبلدان الأعضاء.
27. وأشادت اللجنة بالنتائج القيمة للمشروعات التي مولها الكومسيك في السابق منذ عام 2014، ورحبت ببدء سبعة وعشرين مشروعاً سيتم تنفيذها في عام 2021، ودعت الدول الأعضاء إلى تكتيف جهودها للاستفادة من فوائد تمويل مشروعات الكومسيك خاصة بهدف تجسيد توصيات السياسات الوزارية.

28. دعت اللجنة نقاط اتصال الكومسيك الوطنية ونقاط اتصال مجموعة العمل؛ للعمل بشكل وثيق مع مكتب تنسيق الكومسيك من أجل التنسيق والتواصل الفعال.
29. كما دعت اللجنة نقاط اتصال مجموعة العمل إلى المشاركة بنشاط في جهود إنتاج المعرفة للكومسيك من خلال المساعدة في جمع البيانات الخاصة بكل بلد والتحقق منها وتقديم التغذية الراجعة للدراسات البحثية، من بين أمور أخرى.
30. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى ضمان مشاركة نقاط اتصال الكومسيك الوطنية ونقاط اتصال مجموعة عمل الكومسيك في اجتماعات لجنة متابعة الكومسيك وجلسات الكومسيك.
31. مع إشادة اللجنة بالدول الأعضاء لإرسال تقاريرها عن تقدمها نحو تنفيذ توصيات سياسة الكومسيك إلى نظام متابعة سياسات الكومسيك، فقد دعت اللجنة البلدان الأعضاء الذين لم يقوموا بهذا بعد إلى أن يستخدموا منصة المتابعة الرقمية لإرسال تقارير التقدم في تنفيذ توصيات سياسة الكومسيك، وذلك بحلول تاريخ 30 سبتمبر/أيلول 2021.
32. وشجعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعات عمل الكومسيك على المشاركة بنشاط في الاجتماعات القادمة لمجموعات العمل ذات الصلة.
33. وتماشياً مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الثلاث الأخيرة، والتي تؤكد على دور الكومسيك في ضمان التنسيق الشامل لأنشطة منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء وفقاً لاختصاصاتها؛ شددت اللجنة على دور مكتب تنسيق الكومسيك في القيام بأنشطة مع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية الأخرى من أجل تحقيق أهداف الكومسيك على النحو المبين في نظامها الأساسي.
34. وأعربت اللجنة عن تقديرها لمكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC لما بذلوه من جهود من أجل تنفيذ استراتيجية الكومسيك.
35. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المعنية المشاركة بنشاط في الأنشطة التي سينظمها مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB، و المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC في مجالات التعاون في استراتيجية الكومسيك. ودعت هذه المؤسسات إلى إرسال دعوات للدول الأعضاء قبل الاجتماعات بوقت كاف لضمان مشاركتها.
36. رحبت اللجنة بتولي مكتب تنسيق الكومسيك تنظيم الاجتماع السنوي الثامن لجهات تواصل مجموعات عمل الكومسيك بتاريخ أغسطس/آب 2021 افتراضياً فقط ودعت جهات تواصل مجموعات عمل الكومسيك وجهات التواصل الوطنية إلى المشاركة الفعالة في الاجتماع.

المادة الـ 3 من جدول الأعمال: تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي – 2025: برنامج عمل لمدة عشر سنوات (TYPOA)

37. أخذت اللجنة علماً بالتقرير الذي قدمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي-2025: برنامج العمل.

38. وإذ تشدد على أهمية المتابعة النشطة للقسم الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج عمل الكومسيك؛ طلبت اللجنة من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الاستمرار في تقديم تقارير مرحلية شاملة عن تنفيذ البرنامج إلى دورات الكومسيك واجتماعات المتابعة بما يتماشى مع قرارات الكومسيك ذات الصلة.

39. وإذ تذكر بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك؛ طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد التوقيع والتصديق على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

المادة الـ 4 من جدول الأعمال: توسيع التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي

40. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع السادس عشر لمجموعة عمل الكومسيك التجارية في 20 مايو 2021 في شكل افتراضي فقط، بموضوع "التدابير المضادة لاستدامة تيسير التجارة أثناء وبعد جائحة كوفيد-19 في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

41. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك التجارية إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها السابع عشر المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع السادس عشر في 30 سبتمبر 2021.

42. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل الكومسيك التجارية.

43. رحبت اللجنة بالأنشطة التي نظمها مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB، و المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، ، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC في مجال التجارة المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك منذ الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك.

44. أعربت اللجنة عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، لتنظيمها العديد من الندوات عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-19 على التجارة البينية وتدفعات الاستثمار بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية ذات الصلة.

45. تشيد اللجنة بجهود جزر المالديف والسودان وتركيا والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "التحول الرقمي لتعزيز تيسير التجارة" الذي تنفذه الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة بالشراكة مع 25 دولة عضو.
- المشروع بعنوان "تحسين نظام مراقبة استيراد وتصدير الأغذية" الذي ستنفذه جزر المالديف بالشراكة مع تركيا وماليزيا.
- المشروع بعنوان "الإدارة الفعالة للحدود من خلال نقطة حدودية واحدة OSBP" تنفذه السودان بالشراكة مع تشاد ومصر وتونس.
- المشروع بعنوان "تدريب مؤسسة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية OIC/SMIIC لمنطقة إفريقيا" الذي سينفذه معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بالشراكة مع 14 دولة عضو.
- المشروع بعنوان "تنمية رأس المال البشري في دول منظمة التعاون الإسلامي للتدقيق التقني الحلال على أساس نظام شهادة الحلال SMIIC والبنية التحتية للجودة الحلال" الذي ستنفذه تركيا بالشراكة مع نيجيريا وكازاخستان وقيرغيزستان وباكستان.

46. كما أشادت اللجنة بجهود لبنان وفلسطين في المشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في نطاق استجابة الكومسيك لوباء كوفيد:

- المشروع بعنوان "التحول الرقمي في وزارة الاقتصاد والتجارة" تنفذه لبنان بالشراكة مع تركيا.
- المشروع بعنوان "تحديث البنية التحتية الالكترونية لوزارة الاقتصاد الوطني" تنفذه فلسطين.

47. وأعربت اللجنة عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT لتنظيمه الدراسات والأنشطة التالية في مجال التجارة:

- البيانات المحدثة الأخيرة للمركز الإسلامي لتنمية التجارة حول "التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، والتي تشير أنه وبسبب جائحة كوفيد-19 فإن التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي ستخفض بمعدل يقارب 15.7% من 350.4 مليار دولار أمريكي في عام 2019 إلى 295.4 مليار دولار أمريكي في عام 2020، وتشير إلى هبوط في الحصة التجارية البينية في منظمة التعاون الإسلامي بنسبة 5.53% من 18.95% في عام 2019 إلى 17.91% في عام 2020.
- اجتماع افتراضي لقادة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في إطار اللجنة الفرعية للتجارة والاستثمار TISC من أجل اعتماد برنامج خطة عمل مشتركة مدتها ثلاث سنوات في مجال التجارة والاستثمار في 28 يناير 2021.
- ورشة عمل تدريبية افتراضية على جمع وتحليل البيانات المتعلقة بتجارة الخدمات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الفترة من 23 إلى 25 مارس 2021 بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC والبنك الإسلامي للتنمية IsDB.
- ندوة عبر الإنترنت لمنظمات ترويج التجارة TPOs في البلدان الناطقة بالفرنسية من أجل اعتماد خطة عمل لتعزيز ترويج التجارة البينية في 6 أبريل 2021.

48. رحبت اللجنة بالعرض الذي قدمه المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT لتنظيم منتدى أعمال افتراضي بين الدول العربية والأفريقية لمنتجات الأعمال التجارية الزراعية بالتعاون مع المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا BADEA في 6-8 يوليو 2021، وشجعت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات على المشاركة بنشاط في هذا الحدث. كما رحبت اللجنة

بالعرض الذي قدمه المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT لتنظيم ندوات عبر الإنترنت لممارسة الأعمال التجارية من أجل تعزيز التجارة البينية والاستثمار من قبل دول منظمة المؤتمر الإسلامي.

49. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء الاستمرار في تزويد المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالبيانات المتعلقة بإحصاءات وأنظمة التجارة والاستثمار، وعهدت إلى البنك الإسلامي للتنمية IDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT بمتابعة قضية توسيع التجارة والاستثمار بين بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي، وتقديم تقرير إلى الكومسيك ومحافل منظمة التعاون الإسلامي الأخرى.

#### (أ) نظام الأفضلية التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)

50. أعربت اللجنة عن تقديرها للجمهورية التركية لاستضافتها، ومكتب تنسيق الكومسيك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT لتنظيم اجتماع لجنة التفاوض التجاري TNC في شكل افتراضي فقط في 1-2 يونيو 2021، بمشاركة 11 دولة مشاركة، والتي صادقت على اتفاقيات TPS-OIC، وقدمت قوائم الامتيازات الخاصة بها، ودول مجلس التعاون الخليجي نيابة عن دوله الست الأعضاء وهي؛ البحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر وعمان.

51. رحبت اللجنة بموافقة لجنة التفاوض التجاري على اعتبار الأول من يوليو 2022 كموعدها النهائي لتفعيل النظام، وطلبت من الدول الأعضاء المعنية الإسراع في استكمال إجراءاتها الداخلية والاستعدادات الأخرى حتى ذلك التاريخ.

52. أحاطت اللجنة علماً بقرار لجنة مفاوضات التجارة بأن أمانة مجلس التعاون الخليجي ونيابة عن الأعضاء الستة في المجلس ستنقل ملاحظاتهم في أقرب وقت ممكن إن كان هناك أي ملاحظات حول تاريخ تفعيل النظام.

53. وأعربت اللجنة عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT لقيامه بدراسة عن الأثر الاقتصادي المحتمل لنظام الأفضلية التجارية بين دول منظمة التعاون الإسلامي على 13 دولة مشاركة، والتي قُدمت إلى اجتماع لجنة التفاوض التجاري TNC.

54. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بقرار لجنة مفاوضات التجارة بأن المركز الإسلامي لتنمية التجارة سيجري دراسة مراجعة عن سيناريوهات تنفيذ وتحديث هذا النظام، خاصة في ضوء الوضع الصحي الدولي (أزمة كوفيد-19) وأثرها على التجارة البينية.

55. أشادت اللجنة بمكتب تنسيق الكومسيك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة على تنظيم اجتماع تدريبي افتراضي بتاريخ 12 أبريل/نيسان 2021 للدول الأعضاء المشاركة في لجنة مفاوضات التجارة حول المواضيع المتعلقة بتنفيذ اتفاقيات نظام التفضيل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

56. وفي معرض إشارتها إلى القرار ذي الصلة الذي اتخذته لجنة مفاوضات التجارة، فقد طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك ومن المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بصفته الأمين المشارك في لجنة مفاوضات التجارة مواصلة جهودهما نحو توسيع عضوية نظام التفضيل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتنظيم أنشطة بناء قدرات حول المواضيع الفنية المتصلة بتنفيذ نظام التفضيل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(مرفق تقرير اجتماع لجنة التفاوض التجاري في المرفق (...).

57. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقيات TPS-OIC، وبالتحديد اتفاقية الإطار، بروتوكول نظام التعرف التفضيلية PRETAS وقواعد المنشأ، أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن.

58. وأشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها سكرتارية لجنة التفاوض TNC للانتهاء من استكمال عملية قوائم الامتياز المحدثة، ودعت الدول الأعضاء المعنية إلى تسريع جهودها لتقديم قوائم الامتياز بنفس الشكل لتفعيل نظام TPS-OIC في أقرب وقت ممكن.

59. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المشاركة التي لم تفعل ذلك بعد؛ إخطار أمانة التفاوض TNC بإجراءاتها الداخلية ذات الصلة التي يتعين اتخاذها لتنفيذ قواعد المنشأ في نظام الأفضلية TPS-OIC في أقرب وقت يناسبها.

60. وأثنت اللجنة على الدور الذي يلعبه مكتب تنسيق الكومسيك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة بصفتها أمانة لجنة التفاوض التجاري في الإشراف على المفاوضات التجارية وتوفير أنشطة بناء القدرات ذات الصلة بنظام الأفضلية التجارية TPSOIC.

61. [رحبت اللجنة بالعرض الذي قدمته جمهورية باكستان الإسلامية لاستضافة ورشة عمل حول زيادة الوعي بأهمية نظام TPS OIC وتأثيره على القطاع الخاص].

#### (ب) المعارض التجارية الإسلامية

62. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من الدول الأعضاء التالية لاستضافة المعارض التجارية الإسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، وطلبت من الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في هذه الأحداث:

- تستضيف جمهورية السنغال المعرض التجاري السابع عشر للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في داكار في الفترة (6 - 9) ديسمبر 2021.
- تستضيف جمهورية تركيا "معرض الحلال الثامن لمنظمة التعاون الإسلامي" في اسطنبول في الفترة (25 - 28) نوفمبر 2021 بالتعاون مع المركز الدولي لتنمية التجارة ICDT ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC.
- تستضيف المملكة العربية السعودية معرض منظمة التعاون الإسلامي الرابع عشر للصناعات الزراعية في جدة في الفترة (1 - 4) أكتوبر 2021.
- تستضيف الجمهورية التونسية المعرض العضوي الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي في تونس في الفترة (26 - 31) أكتوبر 2021.
- تستضيف المملكة المغربية معرض البلاستيك الأول لمنظمة التعاون الإسلامي في الدار البيضاء في الفترة (2 - 6) يونيو 2022.
- تستضيف جمهورية باكستان الإسلامية المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع المركز الدولي لتنمية التجارة في عام 2022.

63. أحاطت اللجنة علماً بأن "معرض إكسبو 2020 دبي" ستستضيفه دولة الإمارات العربية المتحدة في دبي في الفترة (1 أكتوبر 2021 - 31 مارس 2022)، ودعت الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة بنشاط في هذا الحدث.

64. كررت اللجنة طلبها إلى الدول الأعضاء لتشجيع القطاع الخاص على المشاركة الفعالة في المعارض التجارية الإسلامية.

65. كما كررت اللجنة طلبها إلى المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالاستمرار في إقامة معارض قطاعية محددة بالتعاون مع الدول الأعضاء وتقديم تقارير مرحلية منتظمة عن المعارض إلى دورات الكومسيك.

66. طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة أن يقدم بشكل منتظم، تقارير مرحلية عن المعارض التجارية للدول الإسلامية والمعارض المتخصصة الأخرى وكذلك المعارض إلى دورات الكومسيك ومنتديات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة.

67. [طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة تنظيم أنشطة ترويج الاستثمار مثل المنتديات رفيعة المستوى وبرامج بناء القدرات على المستويين الوطني والإقليمي من أجل تعزيز الاستثمار داخل منظمة المؤتمر الإسلامي].

#### ت) المساعدة الفنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية

68. أعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة على تنظيم دورات تدريبية وندوات متعلقة بمنظمة التجارة العالمية لصالح الدول الأعضاء، وأكدت على الحاجة إلى نشر المعلومات حول الدورات التدريبية بشكل أكثر فعالية بين جميع الدول الأعضاء.

69. دعت اللجنة البنك الإسلامي للتنمية IDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إلى مواصلة تقديم المساعدة التقنية للبلدان الأعضاء بشأن القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، وتعزيز جهودها في توعية البلدان الأعضاء بشأن أهمية المفاوضات التجارية مع منظمة التجارة العالمية وأثرها على اقتصاداتها، وطلبت من البنك الإسلامي للتنمية IDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة أن يقوموا بالتعاون وتنسيق جهودهم لتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لتسهيل اندماجهم الكامل في النظام التجاري متعدد الأطراف على أساس منصف وعادل.

70. دعت اللجنة أعضاء منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء في منظمة التجارة العالمية إلى مساعدة أعضاء منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في عملية انضمامهم إلى منظمة التجارة العالمية.

71. كما دعت اللجنة أيضاً الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى تقديم الدعم للبلدان الأعضاء التي تحتاج إلى مساعدة فنية بشأن ممارسات تيسير التجارة من أجل تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة.

72. ودعت اللجنة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إلى مراقبة الأمور المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية، وتقديم تقرير عنها إلى دورات الكومسيك السنوية والمحافل المعنية الأخرى.

73. أعربت اللجنة عن تقديرها للمملكة المغربية لاستضافتها، ولدائرة الاستراتيجية القطرية والتعاون في البنك الإسلامي للتنمية IDB وللمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT لتنظيمهما ورشة عمل تدريبية حول تقنيات مفاوضات تجارة الخدمات في بلدان منظمة التعاون الإسلامي في الفترة (12 - 13) فبراير 2020 في الدار البيضاء.

74. أحاطت اللجنة علماً بأن المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT سينظم ورشة عمل افتراضية حول حالة المفاوضات التجارية داخل منظمة التجارة العالمية في الفترة (21 - 23) يونيو 2021.

### ث) أنشطة تمويل التجارة

75. أعربت اللجنة عن تقديرها للتمويل التجاري وأنشطة الترويج والتطوير وبناء القدرات التي تقوم بها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC، وحشد الأموال من السوق الدولية وشركاء التنمية لتمويل عمليات التجارة في الدول الأعضاء، بما يساهم في تحقيق هدف التجارة البينية في منظمة المؤتمر الإسلامي بنسبة 25%.
76. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بأن الموافقات والنفقات التراكمية للمؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة منذ إنشائها في عام 2008 حتى نهاية عام 2020 قد بلغ 54.8 مليار دولار أمريكي و44.9 مليار دولار أمريكي على التوالي، وبلغت موافقات تمويل التجارة وصرفها منذ بداية العام وحتى نهاية شهر مايو/أيار 2021 2.2 مليار دولار أمريكي و 1.7 مليار دولار أمريكي على التوالي.
77. أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC في تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة والبلدان الأعضاء الأقل نمواً والتجارة داخل منظمة المؤتمر الإسلامي، وأحاطت علماً بجهودها لتنوع محفظتها وتقديم المزيد من التمويل لقطاع الزراعة الذي له تأثير مباشر وبارز على تحسين الإنتاجية وخلق فرص العمل، وزيادة عائدات التصدير والتخفيف من حدة الفقر.
78. ترحب اللجنة بالجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC من أجل تنفيذ برامج خاصة للتخفيف من الآثار السلبية لوباء كوفيد-19 في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على التجارة وتطوير الأعمال وإشادت اللجنة بموافقة المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC على مبلغ 604.7 مليون دولار أمريكي كمبلغ استجابة سريعة (R1) للدول الأعضاء لتخفيف آثار الجائحة والموافقة على مبلغ 227 مليون دولار أمريكي أخرى لدعم الدول الأعضاء في شراء لقاحات كوفيد-19 ولإنعاش المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم (R2).
79. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى استكمال متطلبات عضويتها لمؤسسات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الدولية لتمويل التجارة الدولية ITFC والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC) حتى تقوم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بتنفيذ تفويضها بنجاح.
80. أحاطت اللجنة علماً بمبادرات تعزيز التجارة وتنمية القدرات التي تنفذها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC في إطار برامجها الرئيسية المختلفة بما في ذلك مبادرة المساعدة من أجل التجارة للدول العربية AFTIAS، والبرنامج الخاص لآسيا الوسطى SPCA، وبرنامج جسور التجارة العربية الإفريقية AATB، وصندوق تنمية التجارة، وبرنامج غرب أفريقيا للشركات الصغيرة والمتوسطة.
81. أحاطت اللجنة علماً بالجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC في تنفيذ برامج الحلول التجارية المتكاملة، بما في ذلك برنامج تنمية البن الإندونيسي، وبرنامج غينيا للربط العكسي، وبرنامج جسر القطن، وبرنامج تطوير قطاع التمور في منطقة المدينة المنورة، وتقييم جاهزية التجارة الإلكترونية السريعة للعراق، والحلول التجارية التكاملية في السنغال، وبرنامج مختلفة لتونس وبنغلاديش وباكستان وبلدان رابطة الدول المستقلة وأفغانستان وبوركينا فاسو وجزر القمر وجيبوتي.
82. كما أخذت اللجنة علماً بجهود المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC لتنوع الأدوات المالية الإسلامية، ودعم برامج

التدريب على التمويل الإسلامي وتعزيز حلول التمويل الإسلامي في المنتديات الدولية.

83. وأخذت اللجنة علماً بجهود المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC باعتبارها المؤسسة متعددة الأطراف الوحيدة في العالم لائتمان الصادرات وتأمين الاستثمار التي توفر حلول التأمين وإعادة التأمين المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

84. وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بحجم الأعمال التجارية للمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC المؤمنة في عام 2020، والتي بلغت 9.86 مليار دولار أمريكي لتصل القيمة التراكمية للأعمال التجارية المؤمنة منذ تأسيسها إلى 73.86 مليار دولار أمريكي.

85. وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بدور المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC في دعم 4.468 مليار دولار أمريكي من الأعمال التجارية المؤمنة داخل منظمة التعاون الإسلامي تشمل 46 بلداً في عام 2020، مقارنة بقيمة 4.385 مليار دولار أمريكي من الأعمال التجارية المؤمنة داخل منظمة التعاون الإسلامي تشمل 45 بلداً في عام 2019، مما يجعل القيمة التراكمية للأعمال التجارية المؤمنة داخل منظمة التعاون الإسلامي 28.519 مليار دولار أمريكي منذ تأسيسها وحتى نهاية عام 2020.

86. أحاطت اللجنة علماً بإطلاق النسخة الجديدة من تقرير فاعلية التنمية السنوي (ADER) للمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC الذي يشمل أداء المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات طوال 27 سنة الماضية، وتبنى المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات في تحقيق ستة أهداف مستدامة؛ وهي 2 SDG و 3 SDG و 7 SDG و 8 SDG و 9 SDG و 17 SDG.

87. كما أخذت اللجنة علماً بتقرير التقدم الذي قدمته المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات حول برنامج ذكاء الأعمال في منظمة المؤتمر الإسلامي، وطلبت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC على استكمال الاستعدادات الفنية لإطلاق البرنامج في أقرب وقت ممكن.

88. مع الأخذ في الاعتبار الاستجابات المحدودة على الاستبيان الذي أجرته المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC حول برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي؛ طلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع SESRIC، ومواصلة الجهود لزيادة عدد الاستجابات وكذلك تقديم تقييماتهم حول مخرجات استبيان دورة الكومسيك السابعة والثلاثين.

89. ورحبت اللجنة بعرض المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC لتنظيم أنشطة بناء القدرات للمستفيدين المحتملين للبرنامج في المجالات التي تشملها المجالات التجارية المركزية للبرنامج، وبالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT وهيئات أخرى تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

## ج) أنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) المرتبطة بالتجارة

90. ورحبت اللجنة بأنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) في مجال التوحيد القياسي والمقاييس والاعتماد وتأثيرها على تيسير التجارة وبناء القدرات.
91. ورحبت اللجنة بانضمام كل من بنغلادش وتشاد واليمن أعضاء جددًا في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، كما دعت اللجنة الدول الأعضاء المعنية التي لم تفعل ذلك بعد إلى الانضمام إلى عضوية معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) والمشاركة بنشاط في لجانها الفنية (TCs) ومجالس المقاييس والاعتماد.
92. كما أعربت اللجنة عن تقديرها لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) على تنظيم أنشطة بناء القدرات في مجال اختصاصه، ودعا الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم لزيادة حضوره في المنتديات الدولية، لا سيما من خلال انضمامها بصفة مراقب إلى لجنة الحواجز الفنية أمام التجارة (TBT) التابعة لمنظمة التجارة العالمية.
93. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) كمعايير وطنية من أجل المساعدة في تنسيق المعايير وإزالة الحواجز الفنية أمام التجارة بين الدول الأعضاء، ودعت الدول الأعضاء ذات الصلة، التي تستخدم منظمة التعاون الإسلامي / معايير SMIIC؛ إلى اعتماد المعايير رسميًا وفق إرشادات اعتماد SMIIC.
94. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بوضع خطة استراتيجية SMIIC للفترة 2021-2030، والبنية التحتية العالمية لجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي.
95. كما أشادت اللجنة بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) لإجراء برامج تدريبية حول معايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (OIC/SMIIC) من أجل تسهيل الاستخدام المشترك للمعايير داخل منظمة التعاون الإسلامي.
96. رحبت اللجنة بتوقيع اتفاقية تعاون بين معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) و الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA بهدف تعميق التعاون القائم وتبادل المعلومات والخبرات في صناعة الحلال، باعتباره خطوة مهمة لإعطاء زخم ودافع جديدين للتعاون في منظمة التعاون الإسلامي في القضايا المتعلقة بالحلال.
97. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بأن معرض الحلال (Halal Expo) لمنظمة التعاون الإسلامي والقمة الإسلامية السابعة للحلال سينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIC بين 25-28 نوفمبر/تشرين الثاني 2021 في إسطنبول ودعت جميع الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في هذه الفعاليات المهمة.

## المادة الـ 5 من جدول الأعمال: تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

### اجتماعات القطاع الخاص

98. أخذت اللجنة علماً بالجهود التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA في تنظيم المنتديات، وبرنامج

التدريب، والاجتماعات بين الشركات، والندوات وورشات العمل؛ من أجل تحفيز دور القطاع الخاص في توسيع شبكته وزيادة فرصه التجارية والاستثمارية.

99. وشجعت اللجنة الغرف التجارية للدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة.

100. وأعربت اللجنة عن تقديرها للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA لتنظيمها المؤتمر الافتراضي المعنون "التصدي لجائحة كوفيد-19: الآفاق الصحية والاقتصادية والدبلوماسية والاجتماعية" بالتعاون مع رابطة خريجي جامعة بادجارجاران (IKA UNPAD) وجامعة بادجارجاران (UNPAD) والغرفة الأندونيسية للتجارة والصناعة (KADIN).

### مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي

101. بالإشارة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الكومسيك ومجلس وزراء الخارجية والقرار الصادر عن الاجتماع الخامس والثلاثين للجمعية العامة لغرفة التجارة الدولية؛ رحب الاجتماع السادس والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك بإنشاء مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول والجهود المبذولة في تفعيلها، وطلب من الدول الأعضاء تشجيع غرفها على المشاركة بنشاط في أنشطة مركز التحكيم.

102. طلبت اللجنة من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA واتحاد الغرف وبورصة السلع في تركيا إتمام التحضيرات لبدء تشغيل مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي بالكامل قبل الدورة 37 للكومسيك. وبمناسبة إطلاق المركز رحبت اللجنة أيضاً بعرض الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة واتحاد الغرف وبورصة السلع في تركيا تنظيم حفل افتتاحي كبير على هامش الدورة 37 للكومسيك.

103. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء أن تشجع كل واحدة غرفها للمشاركة الفعالة في أنشطة مركز التحكيم.

### تمويل تنمية القطاع الخاص

104. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD التي تعمل بفعالية على تمويل مشاريع القطاع الخاص في الدول الأعضاء.

105. كما تطلب اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) أن تقدم بانتظام تقارير شاملة بشأن جهودها في تمويل القطاع الخاص إلى دورات الكومسيك الوزارية واجتماعات لجنة المتابعة في إطار بند فرعي منفصل بعنوان "تمويل تنمية القطاع الخاص".

### المادة الـ 6 من جدول الأعمال: تحسين النقل والاتصالات

106. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع السادس عشر لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات في 31 مايو 2021 في شكل افتراضي فقط، بموضوع "استراتيجيات التخفيف لمقدمي خدمات النقل أثناء وبعد جائحة كوفيد-19 في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

107. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها السابع عشر المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع السادس عشر في 14 سبتمبر 2021. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات.

108. وأشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها الكاميرون وجزر المالديف ونيجيريا وتركيا للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "مراقبة ممر النقل لاغوس - أبيدجان" الذي ستنفذه نيجيريا بالشراكة مع بنين وتوغو وغامبيا.
- المشروع بعنوان "إنشاء أرشيفات النقل البحري" الذي ستنفذه الكاميرون بالشراكة مع كوت ديفوار وتشاد في عام 2021.
- المشروع بعنوان "تنفيذ الاتفاقيات البحرية الدولية" الذي ستنفذه تركيا بالشراكة مع الجزائر وتونس في عام 2021.
- المشروع بعنوان "تعزيز مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تمكين الشباب" تنفذه جزر المالديف بالشراكة مع غامبيا وتركيا.

109. [إذ تحيط علماً بجهود الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية لتفعيل ممر سكة حديد منظمة المؤتمر الإسلامي بين داكار وبورت سودان، وطلبت اللجنة من الأمانة العامة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية إبلاغ الدول الأعضاء المعنية بانتظام بالتقدم المحرز في تحقيق مشروع في منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة].

#### المادة الـ 7 من جدول الأعمال: تطوير قطاع السياحة المستدامة والتنافسية

110. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع السادس عشر لمجموعة عمل الكومسيك للسياحة في 25 مايو 2021 في شكل افتراضي فقط، بموضوع "استراتيجيات التخفيف للسياحة أثناء وبعد جائحة كوفيد-19".

111. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للسياحة إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها السابع عشر المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع السادس عشر في 23 سبتمبر 2021. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للسياحة.

112. أشادت اللجنة بجهود بوركينا فاسو والكاميرون وأوغندا وتركيا للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "بناء قدرات أصحاب المصلحة في منظمات إدارة الوجهات السياحية (DMO)" الذي ستنفذه الكاميرون بالشراكة مع أذربيجان وبوركينا فاسو ونيجيريا والسنغال،
- المشروع بعنوان "السياحة المجتمعية من خلال الترويج لمواقع التراث" الذي تنفذه أوغندا بالشراكة مع غامبيا وماليزيا وموزمبيق ونيجيريا،
- المشروع بعنوان "تنشيط طريق سفر مولانا" الذي ستنفذه تركيا بالشراكة مع أفغانستان وإيران،
- المشروع بعنوان "بناء القدرات على طريقة تقييم أثر الأزمة لاستعادة الوجهة" تنفذه بوركينا فاسو بالشراكة مع مالي والكاميرون وكوت ديفوار وتونس.

113. كما أشادت اللجنة بجهود أذربيجان وبنغلاديش وبوركينا فاسو وسورينام للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في إطار استجابة الكومسيك لوباء كوفيد:

- المشروع بعنوان "دعم أعمال الإسكان في تنفيذ معايير النظافة" تنفذه أذربيجان.
- المشروع بعنوان "تجديد الأعمال الصغيرة المتضررة من فيروس كوفيد-19: في حالة منظمي الرحلات" تنفذه بنغلاديش.
- المشروع بعنوان "تطوير البروتوكولات الصحية للصناعات السياحية لمكافحة كوفيد-19" تنفذه بوركينا فاسو.
- المشروع بعنوان "التوعية بمرض كوفيد-19، ومرونة شركات السياحة والضيافة" تنفذه لبنان.

114. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى تشجيع المؤسسات ذات الصلة وشركات السياحة ومنظمي الرحلات السياحية وما إلى ذلك إلى تعزيز جهودهم من خلال، تنظيم حملات ترويجية وجولات إضافية إلى القدس الشريف، بين أمور أخرى، لدعم الفلسطينيين المقيمين في القدس وإظهار التضامن معهم.

115. رحبت اللجنة ببرنامج القدس الذي أطلقه مكتب تنسيق الكومسيك في عام 2020 بهدف تحسين البنية التحتية السياحية بهدف نهائي يتمثل في تحسين صورة القدس والحفاظ على الهوية الفلسطينية العربية في المدينة والانتها من المشروعين في عام 2020. في إطار برنامج القدس الذي ينفذه مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني في فلسطين.

- المشروع بعنوان "تحليل البنية التحتية للسياحة ووضع خراطة طريق للوجهة السياحية إلى القدس"،
- المشروع بعنوان "دعم القدرات المؤسسية لمجلس القدس للسياحة والتراث".

116. كما رحبت اللجنة ببدء ستة مشاريع سياحية جديدة مترابطة سيتم تنفيذها من قبل وزارة الاقتصاد الوطني في فلسطين في إطار برنامج الكومسيك القدس تحت عناوين المشاريع التالية:

- "مسار هوية الفنانين: اقتفاء أثر التراث في القدس"
- "مقدسيون: لأننا المكان والزمان"
- "تمتعوا بجواهر القدس المخفية"
- "مخابز المدينة القديمة: السياحة الغذائية والتراث"
- "القدس: أسرار وروايات تنكشف"
- "تعزيز التراث الفلسطيني"

117. أخذت اللجنة علماً مع التقدير بالجهود التي يبذلها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتنظيم دورات تدريبية وندوات في قطاع السياحة، ولا سيما حول السياحة الحلال وإحصاءات السياحة في إطار برنامج بناء القدرات لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-CaB).

118. طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة إعداد دراسة حول التأثير السلي لوباء كوفيد-19 على السياحة الطبية الحلال في منظمة التعاون الإسلامي، وتنظيم دورات تدريبية وفعاليات ترويجية مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وشركائها لدعم الانتعاش السريع لكلا القطاعين.

## المادة الـ 8 من جدول الأعمال: زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على استمرارية الأمن الغذائي

119. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع السادس عشر لمجموعة الكومسيك للعمل الزراعي في 27 مايو 2021 في شكل افتراضي فقط، بموضوع "كيفية ضمان استدامة سلاسل الإمداد الغذائي في الأوقات المضطربة: حالة كوفيد-19".
120. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة الكومسيك للعمل الزراعي إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها السابع عشر المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع السادس عشر في 16 سبتمبر 2021. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة الكومسيك للعمل الزراعي.
121. أشادت اللجنة بجهود بنين وإيران والنيجر وسورينام واللجنة الوزارية الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لمنظمة التعاون الإسلامي COMSTech ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC للمشاركة للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في إطار تمويل مشروع الكومسيك:
- المشروع بعنوان "تعزيز القدرة على التخزين وتخزين الحبوب واللوبياء" الذي ستنفذه بنين بالشراكة مع النيجر وتوغو وكوت ديفوار.
  - المشروع بعنوان "بناء القدرات في مجال تخزين الحبوب واللوبياء"، تنفذه النيجر بالشراكة مع بنين وكوت ديفوار ونيجيريا.
  - المشروع بعنوان "بناء القدرات في أنظمة الري في محاصيل الخضروات"، تنفذه سورينام بالشراكة مع إندونيسيا وتركيا،
  - المشروع بعنوان "تقنيات التربية الجديدة للأمن الغذائي والتغذوي" تنفذه COMSTech بالشراكة مع ست دول أعضاء،
  - المشروع بعنوان "تعزيز الأمن الغذائي من خلال الميزانيات الغذائية الوطنية" ينفذه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC بالشراكة مع اثني عشرة دولة عضو.
  - المشروع بعنوان "الزراعة التعاقدية لربط صغار المزارعين بالأسواق داخل البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" ستنفذه إيران بالشراكة مع تركيا وعمان وماليزيا.
122. كما أشادت اللجنة بجهود إندونيسيا وإيران وتركيا للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في إطار استجابة الكومسيك لفيروس كوفيد:
- المشروع بعنوان "تسهيل وصول الفئات الفقيرة والضعيفة والمهمشة إلى الغذاء في مقاطعة جاوة الغربية" ستنفذه إندونيسيا.
  - المشروع بعنوان "تسريع التحول الرقمي في قطاع الزراعة لضمان الأمن الغذائي المستدام" ستنفذه تركيا.
  - المشروع بعنوان "التحقق من آثار كوفيد-19 والسياسات ذات الصلة على القطاع الزراعي الإيراني" تنفذه إيران.
123. أخذت اللجنة علماً بأنشطة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في الزراعة بما في ذلك الدورات التدريبية التي عقدت فعلياً حول تعزيز إنتاجية القطن وتحليل سلامة الأغذية وتحليل توفير المياه.
124. كما أحاطت اللجنة علماً بالجهود التي تبذلها مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في قطاع الزراعة بما في ذلك إطلاق البرنامج الإقليمي لتطوير سلسلة قيمة الرز لصالح 10 دول من منظمة المؤتمر الإسلامي (بنين، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، غامبيا،

غينيا، مالي، النيجر، السنغال، سيراليون، السودان) في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ودعم المشروع الإقليمي لرسم خرائط خصوبة التربة في غرب أفريقيا الذي يشمل ست دول من منظمة التعاون الإسلامي (كوت ديفوار وغامبيا وغينيا ومالي والسنغال وسيراليون) في غرب أفريقيا بهدف تحسين إنتاج المحاصيل وإنتاجيتها في المناطق المستهدفة.

125. وأحاطت اللجنة علماً بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA في إطلاق مبادرة الوقف الأخضر لتحقيق الاستراتيجية الوقفية للاقتصاد الزراعي والاجتماعي للغرفة الإسلامية.

126. وأحاطت اللجنة علماً بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA في المشروع المعنون "أسواق تبادل السلع الزراعية" لتعزيز وتحسين نوعية الزراعة ومنتجاتها وتنافسيتها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

127. وأحاطت اللجنة علماً بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA في المشروع المعنون " الزراعة المختلطة الرائدة" لتشجيع تطوير الممارسات الزراعية المستدامة من خلال استثمار التقنية والدعوة إلى الأنشطة الريادية.

#### المادة 9 من جدول الأعمال: التخفيف من حدة الفقر

128. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع السادس عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر في 24 مايو 2021 في شكل افتراضي فقط، مع موضوع "كوفيد-19 وأثاره السلبية على عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية في منظمة التعاون الإسلامي الدول الأعضاء.

129. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها السابع عشر المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع السادس عشر في 7 أكتوبر 2021. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر.

130. أشادت اللجنة بجهود بنين وغامبيا وتركيا للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "تجريب التعليم والتدريب التقني والمهني في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي المختارة" تنفذه بنين بالشراكة مع غامبيا والنيجر وتركيا.
- المشروع بعنوان "غرس تعليم ريادة الأعمال في المناهج المدرسية" تنفذه غامبيا بالشراكة مع سيراليون ونيجيريا.
- المشروع بعنوان "تعزيز القدرات البشرية الصحية وإنشاء فريق عمل التدخل" تنفذه تركيا بالشراكة مع السودان والصومال والنيجر.

131. أحاطت اللجنة علماً بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA في تأسيس مؤسسات التمويل متناهي الصغر في إقليم الساحل الغربي للدول الخمسة الإفريقية وهي بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر، والتي تهدف إلى تحسين الاندماج المالي وبناء القدرات للشباب والنساء الفاعلين اقتصادياً والمشاريع الناشئة المتناهية الصغر والصغيرة ومتوسطة الحجم في إقليم الساحل.

(أ) صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) والبرنامج الخاص لتنمية إفريقيا (SPDA)

132. كررت اللجنة طلبها من الدول الأعضاء التي تعهدت لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD بالوفاء بالتزاماتها، وطلبت من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD زيادة جهوده في حشد الموارد والمناصرة من مصادر مختلفة بما فيها المصادر الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص في الدول الأعضاء.

133. تذكيرًا بالقرارات ذات الصلة الصادرة من اجتماعات الكومسيك الأخيرة حول ملاحظات الدول الأعضاء من أجل تحسين أداء صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD، في خدمة هدف التخفيف من حدة الفقر من خلال التركيز على عدد أكبر من المشاريع، وخاصة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم القائمة على المنح؛ طلبت اللجنة من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية أن يأخذ هذه الملاحظات في الاعتبار أثناء التخطيط لبرامجه وأنشطته المستقبلية.

134. أحاطت اللجنة علماً بتقارير البنك الإسلامي للتنمية بشأن صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD والبرنامج الخاص لتنمية القطاع الخاص SPDA، وأقرت بالتقدم المحرز في برنامج المساعدة الإنمائية الخاصة، وطلبت من البنك الإسلامي للتنمية إعداد تقارير تقييمية عن البرنامج عند الانتهاء من مشاريعه، مع تقديم تفاصيل عن الأهداف والشركاء والمستفيدين والنتائج والدروس المستفادة، وما إلى ذلك. وتقديمها إلى منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما في ذلك اجتماعات الكومسيك القادمة.

135. ورحبت اللجنة بالجهود التي يبذلها البنك الإسلامي للتنمية IDB لتعبئة الموارد من مختلف مؤسسات التمويل من أجل التنفيذ الأكثر فعالية لبرنامج SPDA.

#### ب) برنامج التعليم والتدريب المهني بمنظمة التعاون الإسلامي

136. مع الإحاطة علمًا مع التقدير بجهود مركز SESRIC من أجل تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية للتعليم والتدريب التقني والمهني لمنظمة التعاون الإسلامي 2020-2025، طلبت اللجنة من مركز SESRIC تقديم تقارير محلية عن حالة تنفيذ خارطة الطريق إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

137. وأعربت اللجنة كذلك عن تقديرها للجهود المستمرة التي يبذلها مركز SESRIC بهدف تعزيز قدرات ونوعية الموارد البشرية في الدول الأعضاء، ودعت مركز SESRIC لتعبئة المزيد من الموارد المالية من أجل البرنامج.

138. ودعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة في برامج بناء القدرات المختلفة لمركز SESRIC ودعمها في إطار برنامج التعليم المهني والتدريب لمنظمة التعاون الإسلامي.

139. طلبت اللجنة من مركز SESRIC إجراء المزيد من البرامج التدريبية التي تركز على زيادة الأعمال بما في ذلك زيادة الأعمال النسائية في إطار برنامج التعليم المهني والتدريب لمنظمة التعاون الإسلامي OIC-VET.

#### ت) تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

140. بالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن دورتي الكومسيك الأخيرتين، طلبت اللجنة من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC إعداد تقارير سنوية عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة

ذات الأولوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتقديمها إلى دورات الكومسيك الوزارية.

141. طلبت اللجنة من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC الاستمرار في تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لصالح المكاتب الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية StatCaB.

142. وإذ تذكر اللجنة أيضاً بالقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك، طلبت من مكتب تنسيق الكومسيك تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المتوافقة مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية وتقديم القائمة إلى دورة الكومسيك السابعة والثلاثين.

### المادة الـ 10 من جدول الأعمال: تعميق التعاون المالي

143. وإذ تحيط علماً مع التقدير بانعقاد الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل التعاون المالي في 6 أبريل 2021 في شكل افتراضي فقط، تحت عنوان "دور التمويل الإسلامي في دعم المشروعات متناهية الصغر والشركات الصغيرة والمتوسطة ضد كوفيد-19".

144. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها السابع عشر المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع الخامس عشر في 9 سبتمبر 2021. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي.

145. وأشادت اللجنة بجهود أفغانستان وبروني دار السلام وماليزيا ونيجيريا وسيراليون للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "برنامج بناء القدرات في مجال الصكوك وصكوك البيئة والاجتماعية والحوكمة ESG والتكنولوجيا المالية الإسلامية" الذي ستنفذه بروناي دار السلام بالشراكة مع إندونيسيا وماليزيا.
- المشروع بعنوان "النهوض بسوق رأس المال الإسلامي من خلال التكنولوجيا المالية" الذي ستنفذه ماليزيا بالشراكة مع تركيا وبروناي دار السلام.
- المشروع بعنوان "تحسين التكافل في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" الذي تنفذه نيجيريا بالشراكة مع السودان وموزمبيق.
- المشروع بعنوان "تسهيل وصول رائدات الأعمال إلى التمويل الإسلامي" الذي ستنفذه سيراليون بالشراكة مع ماليزيا ونيجيريا.
- المشروع بعنوان "تطوير سوق التكافل" تنفذه أفغانستان بالشراكة بين ماليزيا وتركيا.

### أ) منتدى البورصات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي

146. أشادت اللجنة بالجهود التي يبذلها منتدى البورصات التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي وفرق العمل التابعة له، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في الأنشطة التي يتم تنظيمها في إطار هذا المنتدى.

147. رحبت اللجنة بالعرض الذي قدمته بورصة إسطنبول، بصفتها أمانة منتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي، لاستضافة الاجتماع الخامس عشر للمنتدى في عام 201، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في هذه الأحداث الهامة.
148. طلبت اللجنة من الدول الأعضاء أن تدعم بنشاط فريق عمل المنتدى المعني بالمؤشرات من أجل الترويج الفعال لمؤشر الشريعة S&P OIC/COMCEC Shariah 50 وصندوق المستثمرين والمجتمع المالي في بلدانهم من خلال إبلاغهم مباشرة أو من خلال الأحداث العامة والبيانات الصحفية ونشر المؤشر على المواقع الرسمية لبورصاتهم. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى دعم فرقة عمل المنتدى في إيجاد مستثمرين في الصندوق وزيادة أصول الصندوق الخاضعة للإدارة.
149. أحيطت اللجنة علماً من قبل الأمانة العامة لمنتدى منظمة التعاون الإسلامي للتبادلات حول الجهود المبذولة لإنشاء بورصة الذهب في منظمة التعاون الإسلامي بين الدول الأعضاء المتطوعة، وطلبت اللجنة من أمانة المنتدى تسريع استعداداتها الفنية لإنشاء بورصة الذهب التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وتقديم تقرير إلى دورة الكومسيك السابعة والثلاثين.
150. دعت اللجنة الدول الأعضاء المهتمة إلى تقديم الدعم الفعال لمجموعة عمل المنتدى المعني بالمعادن الثمينة من خلال تعيين نقاط اتصال في بلدانهم لقيادة مشروع منظمة التعاون الإسلامي لتبادل الذهب.
151. كما دعت اللجنة جميع البورصات والبنوك المركزية ومنتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والأطراف الأخرى ذات الصلة من الدول الأعضاء المهتمة من أجل المساهمة في صياغة نموذج الأعمال لسوق الذهب في منظمة المؤتمر الإسلامي بحيث يعمل بشكل جيد.
152. بعد الإحاطة علماً من قبل الأمانة العامة لمنتدى التبادل لمنظمة التعاون الإسلامي حول الجهود المبذولة لدفع جدول أعمال الاستدامة في تبادلات الدول الأعضاء، طلبت اللجنة من أمانة المنتدى العمل على الاستعدادات الفنية للمشاريع التي قد تساعد في دعم بورصات منظمة التعاون الإسلامي لاتخاذها مزيداً من الإجراءات في مجال الاستدامة، بما في ذلك العمل مع S&P لتقييم جدوى مؤشر الاستدامة لمنتدى التبادل لمنظمة التعاون الإسلامي.
- (ب) منتدى مر اقي الأسواق المالية التابع للكومسيك
153. كما رحبت اللجنة بالعرض المقدم من مجلس أسواق رأس المال (CMB) في الجمهورية التركية، بصفته أمانة المنتدى، لاستضافة الاجتماع العاشر لمنتدى منظمي أسواق رأس المال التابع للكومسيك في شهري سبتمبر وأكتوبر/أيلول وتشرين الأول من عام 2021، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في هذا الحدث الهام.
154. رحبت اللجنة بالجهود التي تبذلها فرق العمل المنبثقة عن منتدى الكومسيك لمنظمي سوق رأس المال في بناء القدرات وتنمية الأسواق والتمويل الإسلامي والتثقيف المالي، ودعت الدول الأعضاء إلى دعم جهود المنتدى من خلال المشاركة في اجتماعاته والمساهمة في إنجاز مهام فرق العمل.
155. بالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن دورتي الكومسيك الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين، أحاطت اللجنة علماً بالمعلومات التي قدمتها الأمانة العامة لمنتدى منظمي سوق رأس المال في الكومسيك حول إنشاء منصة الكومسيك العقارية

الإلكترونية / الكومسيك للتبادل العقاري بين الدول الأعضاء المهتمة في منظمة التعاون الإسلامي. وطلبت من المنتدى / أمانة المنتدى تسريع الاستعدادات القانونية والإدارية والتكنولوجية اللازمة لإنشاء منصة الكومسيك العقارية الإلكترونية / بورصة الكومسيك للعقارات، وتقديم تقرير إلى الدورة السابعة والثلاثين للكومسيك.

156. بالإشارة إلى القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك، دعت اللجنة الدول الأعضاء المهتمة للمشاركة بنشاط في إنشاء منصة الكومسيك الإلكترونية للعقارات/ بورصة الكومسيك العقارية، وتدعوها إلى تحديد الهيئات المخولة من قبلها، وإبلاغ أمانة المنتدى لتعزيز سبل التنسيق.

### ت) منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك

157. أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنتدى البنوك المركزية لمنظمة المؤتمر الإسلامي والكومسيك لتحديث وتحسين مؤشر الضعف المالي لدول منظمة المؤتمر الإسلامي.

158. كما رحبت اللجنة بالعرض المقدم من البنك المركزي التركي، بصفته أمانة منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك، لاستضافة الاجتماع الثالث للمنتدى في سبتمبر 2021، وطلبت من الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.

159. أشادت اللجنة ببرامج التدريب وبناء القدرات التي ينظمها SESRIC تجاه البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء، وطلبت اللجنة من SESRIC مواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة للمؤسسات ذات الصلة في الدول الأعضاء.

المادة الـ 11 من جدول الأعمال: الاستعدادات لتبادل الآراء حول "دور التمويل الإسلامي في دعم المشروعات متناهية الصغر والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في مواجهة كوفيد-19"

160. أخذت اللجنة علماً بالجهود المبذولة في إطار الاستعدادات لدورة التبادل الوزاري لوجهات النظر في اجتماع الكومسيك السابع والثلاثين، وطلبت من الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في الاجتماع السادس عشر لمجموعة عمل التعاون المالي الذي سيعقد في 9 سبتمبر 2021، والذي سيناقش أيضاً الاستعدادات لجلسة تبادل الآراء وتضع مجموعة من توصيات السياسة لتقديمها إلى دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثين.

161. دعت اللجنة وزراء الدول الأعضاء المسؤولين عن المالية والاقتصاد للمشاركة في دورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثين إلى جانب الوزراء المسؤولين عن الكومسيك.

162. شجعت اللجنة الدول الأعضاء على إعداد تقاريرها القطرية حول الموضوع المذكور وإرسالها إلكترونياً إلى مكتب تنسيق الكومسيك بحلول 20 أكتوبر/تشرين الأول 2021 على أبعد تقدير.

### ث) الموضوعات المحتملة لجلسة تبادل وجهات النظر لدورة الكومسيك الثامنة والثلاثين

163. أخذت اللجنة علماً بالمواضيع المحتملة التالية لجلسة التبادل الوزاري للآراء في دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين:

الموضوع 1: تسهيل التجارة: المبادئ التوجيهية لتحسين إدارة الحدود الداخلية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع 2: جهود التقييس في التمويل الإسلامي

الموضوع 3: تطوير الإنتاج الحيواني وتربية الحيوانات لتعزيز الأمن الغذائي

الموضوع 4: الآثار الاقتصادية والاجتماعية للبنية التحتية للنقل: لمحة عامة عن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع 5: السياحة الصحية: تطوير السياحة الحرارية والمنتجع الصحي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع 6: السكن اللائق بالفقراء في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

164. طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك توزيع استبيان بين الدول الأعضاء لاستكشاف وجهات نظرهم حول الموضوعات المذكورة أعلاه وتقديم تقرير بالنتائج إلى دورة الكومسيك السابعة والثلاثين.

المادة الـ 12 من جدول الأعمال: مشروع جدول أعمال دورة الكومسيك السابعة والثلاثين

165. أعدت اللجنة مشروع جدول الأعمال وقررت تقديمه إلى دورة الكومسيك السابعة والثلاثين.

(مرفق نسخة من مشروع جدول أعمال دورة الكومسيك السابعة والثلاثين في الرفق الثاني عشر).

المادة الـ 13 من جدول الأعمال: أي أعمال أخرى

166. أوضحت اللجنة أن إسرائيل مسؤولة مسؤولية كاملة على التصعيد الأخير في فلسطين ومنه الإخلاء القسرية في حي الشيخ جراح، وتوسيع المستوطنات غير الشرعية، وتدمير البيوت الفلسطينية، وتقييد حرية العبادة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك. وشجبت اللجنة استخدام إسرائيل المفرط وغير المتكافئ والعشوائي للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين والأهداف المدنية.

167. طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك نقل رسالة تعبر عن دعم لجنة المتابعة التام للشعب الفلسطيني وأن العالم الإسلامي سيقف دوماً إلى جانبهم في قضيتهم العادلة.

168. مع الأخذ في الاعتبار الدمار الاقتصادي الناجم عن التصعيد الأخير؛ دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى تقديم جميع أنواع الدعم الاقتصادي لفلسطين خاصة، من أجل إعادة بناء البنية التحتية والمنازل وأماكن العمل المدمرة في غزة، ودعم الشعب الفلسطيني وخاصة العائلات المتضررة.

#### الجلسة الختامية

169. في جلسته الختامية برئاسة معالي السفير محمد متين أكر، الممثل الدائم للجمهورية التركية لدى منظمة التعاون الإسلامي، اعتمدت اللجنة تقريرها مع مرفقاته.

170. أعرب السيد عبد العزيز السكران، رئيس وفد المملكة العربية السعودية، عن أهمية الاستفادة من قنوات الاتصال المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي لزيادة تعزيز التنسيق بين مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والدول الأعضاء.

171. وشكر السيد رأفت ريان، رئيس وفد دولة فلسطين، جميع المشاركين على تضامنهم مع الشعب الفلسطيني.

172. وهنا السيد بارتيليمي نغولاكيا، الأمين العام لوزارة التجارة في الغابون؛ حكومة الجمهورية التركية لاستضافتها ومكتب تنسيق الكومسيك على تنظيم هذا الاجتماع الهام. ونقل شكره وتقديره للرئيس وجميع الوفود على مساهماتهم في اختتام الاجتماع بنجاح.
173. كما أكد السيد نغولاكيا أن المشاركة النشطة والمداوات المثمرة للوفود قد مكنت اللجنة من الوصول إلى مجموعة من التوصيات القوية الطموحة لدورة الكومسيك الوزارية السابعة والثلاثين التي ستعقد في نوفمبر 2021.
174. وأعرب معالي د. أحمد سينجندو، الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي، عن شكره وتقديره الخاص لجميع الوفود على مشاركتها النشطة واختتامها الناجح لاجتماع لجنة متابعة الكومسيك السابع والثلاثين. كما شكر الجمهورية التركية ومكتب تنسيق الكومسيك على الاستعدادات الممتازة وجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على العروض التقديمية الممتازة التي ساهمت في نجاح الاجتماع.
175. وأكد د. سينجندو أنه على الرغم من الآثار السلبية لوباء كوفيد-19، فإن الاستمرار في عقد مثل هذه الاجتماعات هو رفض من قبل عائلة منظمة التعاون الإسلامي للسماح لوباء كوفيد-19 بتعطيل أنشطة التعاون في المجتمع الإسلامي. وفي إشارة إلى التحديات الضخمة المعطلة للعالم بأسره بدءًا من كوفيد-19 إلى تغير المناخ والحروب التي لا تنتهي إلى أعداد هائلة من النازحين؛ أكد د. سينجندو على أهمية إعادة النظر في نموذج التعاون الدولي وتعزيزه، بما في ذلك التعاون داخل منظمة التعاون الإسلامي بحس سليم ورؤية مشتركة.
176. في بيانه الختامي، أعرب معالي السيد محمد متين أكر عن خالص شكره لجميع المندوبين على مشاركتهم النشطة وإسهاماتهم القيمة.
177. وذكر السيد أكر أنه مثل العديد من البلدان الأخرى في جميع أنحاء العالم، اتخذت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تدابير مختلفة، وبدأت في برامج الدعم للتخفيف من الآثار السلبية للوباء على اقتصاداتها. وفي الوقت نفسه، شرعت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي أيضًا في العديد من البرامج بهدف المساهمة في جهود الدول الأعضاء في مكافحة الآثار السلبية للوباء. وشكر جميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على جهودها المخلصة في مساعدة الدول الأعضاء في هذه الأوقات الصعبة.
178. وتذكيرًا بتحديد الموعد النهائي لتفعيل نظام الأفضلية التجارية TPS-OIC اعتبارًا من 1 يوليو 2022؛ دعا السيد أكر الدول الأعضاء المعنية لاستكمال الاستعدادات اللازمة لتحقيق هذه الغاية. كما أعرب عن امتنانه بأن الاستعدادات لتفعيل مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول وصلت إلى مراحلها النهائية.
179. واختتم السيد أكر حديثه بتكرار شكره وتقديره لجميع أعضاء لجنة المتابعة على مشاركتهم النشطة ومساهماتهم الثمينة. كما أعرب عن شكره لممثلي الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمقرر، ومكتب تنسيق الكومسيك، وممثلي مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، والمترجمين الفوريين، وغيرهم من الموظفين المشاركين في تنظيم الاجتماع على مساهماتهم القيمة وجهودهم التي ساهمت في نجاح الاجتماع.

(مرفق نسخة من نص البيان الختامي لمعالي السيد محمد متين أكر في الملحق الثالث عشر).

-----  
-----